najah213.com · نجاح 213

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير كلمات القرآن

ما تيسر من سورة الصف

منقول من كتاب
(أيسر التفاسير)

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ ۞ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ ۞ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ۞ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۞ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ

(الصف : 1 – 6)

شرح الكلمات :

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ :**أي نزه وقدس بلسان القال والحال جميع ما في السموات وما في الأرض من كائنات.** وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ :**أي العزيز الغالب على أمره الحكيم في تدبيره وصنعه.** لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ :**أي لأي شيء تقولون قد فعلنا كذا وكذا وأنتم لم تفعلوا؟ والاستفهام هنا لتوبيخ والتأنيب.** كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ :**أي عظم مقتاً والمقت: أشد البغض والمقيت والممقوت المبغوض.** أَنْ تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ :**أي قولكم ما لا تفعلون يبغضه الله أشد البغض.** صَفّاً كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ :**أي صافين: ومرصوص ملزق بعضه ببعض لا فرجة فيه.** لِمَ تُؤْذُونَنِي :**أي إذ قالوا أنه آدر كذباً فوبخهم على كذبهم وأذيتهم له.** وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ :**أي أتؤذونني والحال أنكم تعلمون أني رسول الله إليكم.** فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ : **أي فلما عدلوا عن الحق بإيذائهم موسى أزاغ الله قلوبهم أي أمالها عن الهدى.** وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ :**أي الذين فسقوا وتوغلوا في الفسق فما أصبحوا أهلاً للهداية.** يَا بَنِي إِسْرائِيلَ :**أي أولاد يعقوب الملقب بإسرائيل، ولم يقل يا قوم كما قال موسى لأنه لم يكن منهم لأنه ولد بلا أب، وأمه صديقة.** مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ :**أي قبلي من التوراة.** يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ :**هو محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحمد أحد أسمائه الخمسة المذكوران والماحي، والعاقب والحاشر.** فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ :**أي على صدق رسالته بالمعجزات الباهرات.** قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ :**أي قالوا في المعجزات إنها سحر.**

احرص على طباعة ونشر هذه الورقة

دعوة الورقة

فالدال على الخير كفاعله
ALBETAQA.SITE

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

najah213.com

najah213.com · نجاح 213

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير كلمات القرآن

ما تيسر من سورة الصف



منقول من كتاب
(أيسر التفاسير)

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

(الصف : 7 – 9)

شرح الكلمات :

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ :**أي لا أحد أعظم ظلماً ممن يكذب على الله فينسب إليه الولد والشريك، والقول والحكم وهو تعالى بريء من ذلك.**

وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ :**أي والحال أن هذا الذي يفتري الكذب على الله يدعى إلى الإسلام الذي هو الاستسلام والانقياد لحكم الله وشرعه.**

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ :**أي من ظلم ثم ظلم وواصل الظلم يصبح الظلم طبعاً له فلا يصبح قابلاً للهداية فيحرمها حسب سنة الله تعالى في ذلك.**

لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ :**أي يريد المشركون بكذبهم على الله وتشويه الدعوة الإسلامية، ومحاربتهم لأهلها يريدون إطفاء نور الله القرآن وما يحويه من نور وهداية بأفواههم وهذا محال فإن إطفاء نور الشمس أو القمر أيسر من إطفاء نور لا يريد الله إطفاءه.**

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَ :**أي أرسل رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم بالهدى أي بالهداية البشرية.**

وَدِينِ الْحَقِّ :**أي الإسلام إذ هو الدين الحق الثابت بالوحي الصادق.**

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ :**أي لينصره على سائر الأديان حتى لا يبقى إلا الإسلام ديناً.**

وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ :**أي ولو كره نصره وظهوره على الأديان المشركون الكافرون.**

احرص على طباعة ونشر هذه الورقة
دعوية الورقة
فالدال على الخير كفاعله
ALBETAQA.SITE

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير كلمات القرآن

ما تيسر من سورة الصف



منقول من كتاب
(أيسر التفاسير)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۞ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۞ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۞ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ

(الصف : 10 – 14)

شرح الكلمات :

هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ :أي أرشدكم إلى تجارة رابحة.تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ أي الربح فيها هو نجاتكم من عذاب مؤلم يتوقع لكم. تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ :أي تصدقون بالله رباً وإلهاً وبمحمد نبياً ورسولاً لله تعالى.وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ :أي وتبذلون أموالكم وأرواحكم جهاداً في سبيل الله تعالى.ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ :أي الدخول في هذه الصفقة التجارية الرابحة خير لكم من تركها حرصاً على بقائكم وبقاء أموالكم مع أنه لا بقاء لشيء في هذه الدار يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ : أي هذا هو الربح الصافي مقابل ذلك الثمن الذاهب الزائل الذي هو المال ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ : أي لنجاة من عذاب النار الأليم ثم دخول الجنة والظفر بما فيها من النعيم المقيم هو حقاً الفوز العظيم. وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ :أي وعلاوة أخرى تحبونها قطعاً إنها نصر من الله لكم ولدينكم وفتح قريب وَفَتْحٌ قَرِيبٌ للأمصار والمدن، وما يتبع ذلك من رفعة وسعادة وهناء. وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ :أي وبشر يا رسولنا المؤمنين الصادقين بذاك الفوز وهذه العلاوة. كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ :أي لتنصروا دينه ونبيه وأولياءه. كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ : أي فكونوا أنتم أيها المؤمنون مثل الحواريين، والحواريون أصحاب عيسى فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ :أي بعيسى عليه السلام، وقالوا إنه عبد الله رفع إلى السماء.وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ :أي من بني إسرائيل فقالوا إنه ابن الله رفعه إليه.فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ :فاقتتلت الطائفتان: فنصرنا وقوينا الذين آمنوا.فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ:أي غالبين عالين.

احرص على طباعة ونشر هذه الورقة



فالدال على الخير كفاعله
ALBETAQA.SITE

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

najah213.com